

01 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام

الغسل | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان الفوزان الدرس العاشر. احكام الغسل الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد -

[00:00:00](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد عرفت مما سبق احكام الطهارة من الحدث الاصغر ونواقضها فكنت بحاجة الى ان تعرف احكام الطهارة من الحدث الاكبر - [00:00:21](#)
جنابة كان او حيضا او نفاسا وهذه الطهارة تسمى بالغسل بظم الغين وهو استعمال الماء في جميع البدن على صفة مخصوصة يأتي بيانها ان شاء الله تعالى الدليل على وجوب الغسل من الحدث الاكبر - [00:00:44](#)
قول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا قد ذكروا ان الغسل من الجنابة كان معمولا به في الجاهلية. وهو من بقايا دين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيهم وموجبات الغسل ستة اشياء - [00:01:04](#)

اذا حصل واحد منها وجب على المسلم الاغتسال احدها خروج المني من مخرجه من الذكر والانثى ولا يخلو اما ان يخرج في حال اليقظة او حال النوم فان خرج في حال اليقظة اشترط وجود اللذة بخروجه. فان خرج بدون لذة لم يوجب الغسل. كالذي يخرج بسبب مرض او عدم امساك - [00:01:21](#)

واما ان خرج في حال النوم وهو ما يسمى بالاحتلام وجب الغسل مطلقا سواء وجد لذة اولى لفقد ادراكه فقد لا يشعر باللذة وهو نائم. النائم اذا استيقظ ووجد اثر المني وجب عليه الغسل - [00:01:49](#)

وان احتلم ولم يخرج منه شيء ولم يجد له اثرا لم يجب عليه الغسل من موجبات الغسل علاج الذكر في الفرج ولو لم يحصل انزال في الحديث الذي رواه مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

اذا قعد بين شعبها الرابع ثم مس الختان الختان فقد وجب الغسل يجب الغسل على الواطئ والموطوءة بالايلاج ولو لم يحصل انزال لهذا الحديث ولاجماع اهل العلم على ذلك الثالث من موجبات الغسل - [00:02:26](#)

لام الكافر عند طائفة من العلماء فاذا اسلم الكافر وجب عليه الغسل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعض الذين اسلموا ان يغتسلوا. ويرى كثير من اهل العلم ان اغتسال الكافر اذا اسلم مستحب وليس بواجب - [00:02:42](#)

لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر به كل من اسلم ايحمل الامر به على الاستحباب جمعا بين الدلة والله اعلم الرابع من موجبات الغسل الموت - [00:03:03](#)

فيجب تغسيل الميت غير الشهيد في المعركة فانه لا فالشهيد في المعركة لا يغسل. وتفاصيل ذلك تأتي في احكام الجنائز ان شاء الله تعالى الخامس من موجبات الغسل الحيض والنفاس - [00:03:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم للحائض واذا ذهبت حيضتك فاغتسلي وصلي قوله تعالى فاذا تطهرنا يعني الفضة يتطهرن بالاغتسال بعد انتهاء الحيض صفة الغسل الكامل ان ينوي بقلبه ثم يسمى - [00:03:38](#)

ويغسل يديه ثلاثا ويغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءا كاملا ثم يحثي الماء على رأسه ثلاث مرات يروي فصول شعره ثم يعم بدنه بالغسل

ويدلك بدنه بيديه ليصل الماء اليه والمرأة الحائض او النفساء تنقض رأسها للغسل من الحيض او النفاس - [00:04:01](#)

واما غسلها من الجنابة فلا تنقضها من اجله لاجل المشقة في التكرار. ولكن يجب عليها ان تروي اصول شعرها بالماء ويجب على

المغتسل رجلا كان او امرأة ان يتفقد اصول شعره - [00:04:29](#)

ومغابن بدنه وما تحت حلقه وابطيه وسرته وطى ركبتيه وان كان لابسا ساعة او خاتما فانه يحركهما ليصل الماء الى ما تحتها وهكذا

يجب على المسلم ان يهتم باسباغ الغسل - [00:04:47](#)

حتى لا يبقى من بدنه شيء لا يصل اليه الماء قال صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة تغسل الشعر وانق البشر رواه ابو داود

والترمذي ولا ينبغي له ان يسرف في صب الماء - [00:05:10](#)

المشروع تقليل الماء مع الاسباغ قد كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع فينبغي الاقتداء به صلى الله عليه وسلم

في تقليل الماء وعدم الاسراف كما يجب على المغتسل - [00:05:29](#)

ان يستتر لا يجوز ان يغتسل عريانا بين الناس في حديث ان الله حيي يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو

داود والنسائي والغسل من الحدث الاكبر امانة من جملة الامانات التي بين العبد وبين ربه - [00:05:47](#)

يجب عليه ان يحافظ عليه وان يهتم باحكامه ليؤديه على الوجه المشروع وما اشكل عليك ايها المسلم من احكام الغسل او غيره

ومن موجباته اسأل عنه اهل العلم ولا يمنعك الحياء من ذلك - [00:06:09](#)

فان الله لا يستحي من الحق الحياء الذي يمنع صاحبه من السؤال عن امور دينه حياء مذموم بل هو جبن من الشيطان ليثبت به

الانسان عن استكمال دينه ومعرفة ما يلزمه من احكامه - [00:06:31](#)

امر الطهارة عظيم التفريط في شأنها خطير لانها تترتب عليها صحة الصلاة التي هي عمود الاسلام فينبغي للمسلم يجب عليه ان يهتم

بطهارته ويحكمها ويتقنها على وفق ما شرعه الله ورسوله - [00:06:49](#)

ولا يتساهل في شأنها ولا يأخذها بالتقليد عما عمن لا يعرفون الاحكام الشرعية بل عليه ان يأخذها ممن يعرفون حكمها من الشر نسأل

الله لنا ولجميع المسلمين البصيرة في دينه - [00:07:14](#)

والاخلاص له في القول والعمل صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:07:35](#)